

## F

## معلمة لغة سويدية تصرخ بوجه لاجنات مسلمات وتثير الذعر

## الخبر:

عربي 21 - ظهر تسجيل فيديو معلمة للغة السويدية وهي تصرخ وتتعامل بقسوة مع لاجنات مسلمات يدرسن اللغة، وتظهر في الفيديو الذي نشرته وسائل إعلام، بينها ميدل إيست آي، المعلمة وهي تصرخ وتلوح بقبضتها في وجه امرأة محجبة، وتطلب منها ترديد كلمة تشير إلى العضو الذكري للرجل، أمام رجال يشاركون في الدرس. ثم تبدأ المعلمة بالطرق بيدها على الطاولة بشدة بعدما بدا أن المرأة محرجة من ترديد الكلمة، وخاطبتها قائلة: "هيا.. منذ متى تعيشين في السويد؟.. ماذا يسمى (العضو الذكري)؟".

ثم تبدو امرأة أخرى في القاعة وقد أصابها الذعر من سلوك المعلمة، وخاطبت المدرّسة قائلة: "المعذرة.. أنا لا أستطيع البقاء هنا (في القاعة).. أنا خائفة.. أريد المغادرة"، لكن المعلمة بدأت بالصراخ نحوها أيضا وهي تلوح بيدها تجاهها: "لن تذهبي إلى أي مكان.. اجلسي في مكانك".

وتابعت: "إذا أردت الاستفراغ هنا فأهلا وسهلا، ولكن عليك أن تنظفي المكان". ومع إصرار المرأة على المغادرة وتأكيدها أنها مذعورة، عادت المعلمة لتخاطبها وهي تصرخ: "لن تذهبي إلى أي مكان.. أنت عالقة هنا". وأثار سلوك المعلمة تفاعلا على وسائل التواصل، وجاءت غالبية التعليقات منتقدة هذا السلوك ومطالبة بإنهاء خدماتها في تعليم اللغة للاجئين.

وتفرض السويد على اللاجئين تلقي دروس في اللغة والثقافة السويديتين، ضمن ساعات دوام محددة تعتبر بمثابة ساعات عمل مدفوعة الأجر.

## التعليق:

هكذا هي دول الكفر وهذه هي سياستها في محاربة الإسلام والمسلمين جهارا نهارا والعالم كله يسمع ويرى، وبما أن الأمر يتعلق بالمسلمين فهذا فخر للكفار من توجيه الإهانات للمسلمين والمسلمات، وإن الحقد الدفين في قلوب الكفار عندما يشاهدون النساء المسلمات المحجبات العفيفات الطاهرات يلتزم بالإسلام فهذا الأمر يقلقهم.

لقد ابتليت أمة الإسلام بحكام أنذال ليسوا منها في شيء، هؤلاء الحكام لا توجد عندهم غيرة على المسلمين وهم السبب في هذه الإهانات والهزائم، ولو كان المعتصم حيا لأرسل إليهم جيشا أوله في بغداد وآخره في السويد، ولو كان سليمان القانوني حيا لقتلهم في موهاكس تلك المعركة التي لا زالت أوروبا بكاملها تذكرها، ولو سألتكم تلك المعلمة عن معركة موهاكس لأجابتكم عنها بالتفصيل.

هذه هي الديمقراطية الأوروبية والأمريكية وحتى الروسية؛ قتل وحرق وتدمير وتشريد لا يعنيه من مات أو جرح أو شرد. وإن المنظمات الدولية والإعلام العالمي وظيفته تسجيل أعداد القتلى والجرحى واللاجئين! وما حصل في البوسنة والهرسك من مصائب وأوروبا تدعم الصرب في قتل المسلمين ومن ثم سوريا وأفغانستان وغيرها... وها هي اليوم أوكرانيا بعد تدمير وحرق وتخريب كي تحقق أمريكا سياستها وروسيا سياستها وأوروبا أيضا، هذه هي الديمقراطية؛ القوي فيها يقتل الضعيف والباقي متفرج!

أيتها المسلمات المحجبات الملتزمات قاهرات الكفار: إن دين الإسلام هو الحق، وإن ثابتكن على الحق هو نصر الله، وإن الكفار يقاتلون في آخر خندق لهم، ولم يبق لهم إلا القليل، وهذا واضح وبيّن من تصرفاتهم تجاه المسلمات المحجبات؛ نساء عزلاوات لا يملكن أسلحة ولا صواريخ، بل يملكن الثبات على دين الله، أيها الناس انظروا إلى هذه المعادلة؛ دول مدججة بالسلاح تقاتل نساء مسلمات محجبات!

أيها المسلمون، أيتها المسلمات المحجبات: لا بد من الصبر والثبات والتضحية في سبيل الله، وإن هذه الدنيا فانية وإن الآخرة هي النعيم المقيم، فتوكلوا على الله واصبروا على الأذى، كونوا كبلال بن رباح وسمية وياسر وغيرهم ممن سطوروا التاريخ بصبرهم وثباتهم وكان النصر جزاءهم ودولة الإسلام نتيجة تضحياتهم. يقول الله عز وجل: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْنُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير  
محمد سليم - الأرض المباركة (فلسطين)